عرب وعالم

الهاشمي : لن أعترف بحكم المحكمة .. وسجون «المالكي» مليئة بالأبرياء

أنقرة / وكالات :

أكد طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية العراقية أنه لن يعترف بالحكم الذي صدر أمس الأول بإعدامه بتهمة الإرهاب .

وقال الهاشمي في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين في أنقرة أن المحاكمة صورية وسياسية وليست جنائية.

وأضاف أن محاكمتي من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي شرف لي ودليل على براءتي.

وأشار إلى أن الحكم عليه بالإعدام ثمن يستحق ان يدفعه مقابل حبه لبلده وإخلاصه لشعبه.

وأكد براءته من جميع التهم التي نسبت إليه.. مجددا موافقته على إعادة محاكمته بشرط المثول أمام القضاء «العادل» «وليس القضاء الذي يخضع لإرادة المالكي».

وشدد على أن سجون «المالكي» مليئة بالأبرياء.. مطالبا الأمم المتحدة بالتحرك أمام حمامات الدم بالعراق .

وقال نائب الرئيس العراقي إنه تقدم بخطابات إلى منظمة الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان و «إن هذه المنظمات وإن كانت تتحرك في الاتجاه الصحيح إلا أن خطواتها بطيئة وأرحب بأي قرار يصلون إليه»..مشيراً إلى أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يملك في يده كل أسباب السلطة وأن العراق يتحول من البناء الديمقراطي إلى دولة استبداد وهناك ما يمكن وصفه بـ «الاستقطاب في السلطة».

وردا على سؤال عما إذا كان سيعود إلى بغداد قال الهاشمي «إنني لست قلقا على حياتي وإنما أشعر بقلق على مستقبل بلدي وأنا قلق أيضا على علاقة العراق وتركيا»..مؤكدا أن ما يضمن سلامته هو تأكيد الأمم المتحدة والمنظمات المختصة بحقوق الانسان على أن هناك محاكمة عادلة في العراق.

يذكر أن المحكمة الجنائية العراقية في بغداد قد أصدرت أمس الأول حكما بالإعدام غيابيا ضد الهاشمي على اتهامات بجرائم قتل.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية المركزية قد أصدرت أمس الأول حكما غيابيا بالإعدام شنقا بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بعد ادانته بتهم ارهابية.

وكان مجلس القضاء الأعلى قرر محاكمة الهاشمي، غيابيا بثلاث جرائم قتل، وتتعلق هذه القضايا باغتيال مدير عام في وزارة الأمن الوطني وضابط في وزارة الداخلية ومحامية.

قتلى في تفجيرات مستمرة بالعراق

بغداد / وكالات :

قتل مسلحان وأصيب 7 من عناصر القوات الأمنية بجروح أمس الاثنين بأعمال عنف متفرقة في العراق بعد يوم دموي شهد سلسلة التفجيرات في أماكن متفرقة خلفت أكثر من 100 قتيل وما يزيد على 250 مصابا.

وقال مصدر في شرطة محافظة ديالى (شمال شرق) إن عبوة ناسفة لاصقة بسيارة مخصصة لحماية قاض بمحكمة الاستئناف انفجرت صباح أمس لدى مرورها على الطريق المؤدي إلى مركز قضاء بلدروز (30 كيلومترا شرق بعقوبة) مما أدى إلى إصابة اثنين من عناصر الحماية بجروح وإلحاق أضرار مادية بالسيارة.

وأضاف المصدر أن قوة أمنية سارعت إلى إغلاق منطقة الحادث ونقلت الجريحين إلى المستشفى في وقت فتحت تحقيقاً في ملابساته.

وفي حادث آخر انفجرت عبوة ناسفة في الفلوجة -ثاني أكبر مدن محافظة الأنبار (شرق)- أثناء مرور دورية للجيش العراقي تابعة للفرقة الأولى قيادة عمليات الأنبار عند مدخل المدينة مما أدى إلى إصابة اثنين من جنودها بجروح.

وقال مصدر أمني محلي إن قوة أمنية أغلقت مكان الحادث ونقلت الجريحين إلى مستشفى الفلوجة العام.

وفي مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين قتل مسلحان وأصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح في اشتباك مسلح مع عناصر دورية تابعة لقوات الشرطة الاتحادية.

أما العاصمة العراقية بغداد فقد شهدت إجراءات أمنية مشددة في مختلف الأرجاء في أعقاب الانفجارات التي شهدتها مدن عدة أبرزها العمارة والبصرة وكركوك.

وكانت بغداد وست محافظات أخرى (البصرة وكركوك وذي قار وميسان وصلاح الدين ونينوى) شهدت أمس الأول سلسلة من التفجيرات الدامية بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة أسفرت عن مقتل 100 شخص وإصابة ما يزيد على 250 آخرين.

ورغم تراجع حدة العنف بالمقارنة مع مستوياته القياسية المسجلة عامي 2006 و2007 فإن العراق لا يزال مسرحا لأعمال عنف متكررة بالتوازي مع أزمة سياسية حادة في البلاد منذ أشهر عدة تمثلت الأحد الماضي في صدور حكم غيابي بالإعدام بحق طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي بعد إدانته بقتل ضابط رفيع ومحامية.

لكن الهاشمي أكد أن ملاحقته قضائيا تنطوي على أغراض سياسية تتصل بالنزاع بين قائمة العراقية التي ينتمي إليها وذات الغالبية السنية وبين رئيس الوزراء العراقي الشيعي نوري المالكي.

إسرائيل تناقش مع واشنطن «خطوطا حمراً» لإيران

القدس المحتلة / وكالات :

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته تناقش مع الولايات المتحدة ما سماه الخط الأحمر الذي يجب أن لا يتجاوزه البرنامج النووي الإيراني.

ولمح نتنياهو لتلفزيون (سي بي سي) الكندي في حديث بث في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية..مجدداً إلى أن وضع خط واضح وهو ما لم يتحدد بعد علنا يمكن أن يغني عن الحاجة إلى العمل العسكري. وجرت المقابلة بعد يومين من تعليق كندا علاقاتها الدبلوماسية مع طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال نتنياهو في المقابلة التلفزيونية «لا أعتقد أنهم (الإيرانيين) يرون خطا أحمر واضحا وأعتقد أننا كلما وضعناه أسرع زادت فرص تجنب أساليب أخرى من العمل» مشيرا فيما يبدو إلى الخطوات العسكرية.

ودعا نتنياهو في الآونة الأخيرة القوى العالمية مرارا إلى أن تضع «خطا أحمر واضحا» يظهر عزمها على كبح البرنامج النووي الإيراني وهو ما كشف عن نفاد صبر إسرائيل من الولايات المتحدة حليفتها الرئيسية.

ورفضت واشنطن من قبل فكرة وضع خطوط حمر لإيران وتضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي لإعطاء الدبلوماسية والعقوبات التي فرضت على الجمهورية الإسلامية وقتا لكبح البرنامج النووي الإيراني بالطرق السلمية.

وأثار الخطاب الإسرائيلي المتشدد في الآونة الأخيرة تكهنات بأن إسرائيل قد تهاجم إيران قبل الانتخابات الأميركية القادمة في نوفمبر على أمل أن يعطيها الرئيس الأميركي باراك أوباما مساعدة حتى لا يغامر بخسارة أصوات الناخبين اليهود المؤيدين لإسرائيل.

لكن نتنياهو واجه معارضة للقيام بهجوم منفرد على إيران من جانب كبار مسؤولي الأمن الإسرائيليين وأيضا من الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي يحظى بشعبية في الداخل. وأظهرت استطلاعات الرأي أن غالبية الإسرائيليين لا تريد أن يهاجم الجيش الإسرائيلي إيران دون دعم من الولايات المتحدة.

بدوره قال مسؤول إسرائيلي رفيع طلب عدم الكشف عن هويته إن هناك مباحثات مع «الإدارة الأميركية» بخصوص الخطوط الحمر ورفض إعطاء المزيد من التفاصيل.

وذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أمس أن نتنياهو أبلغ وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفليه خلال لقائهما أنه إذا خصبت إيران اليورانيوم إلى مستوى نقاء أعلى من 20 ٪ فذلك سيمثل خطا أحمر لأنه يثبت أنها اختارت أن تزيد مستوى التخصيب عن المستوى المطلوب للاستخدام المدني لتوليد الطاقة وأنها ستخرج بقنبلة نووية.

ويحتاج الوقود النووي المستخدم لأغراض عسكرية إلى نسبة نقاء تصل إلى ٪90 وقالت هآرتس إن نتنياهو أكد أن الفترة الزمنية التي تحتاجها إيران من لحظة اتخاذ القرار إلى التخصيب لنسبة 90 ٪ لا تزيد على ستة أسابيع فقط. لكن عددا كبيرا من المحللين المستقلين يرون أنها ستحتاج وقتا أطول من ذلك يتراوح بين أشهر عدة وعام أو أكثر قليلا لإنتاج المواد المستخدمة لتصنيع رأس نووية وتثبيته في صاروخ قادر على حمل هذه الشحنة.

ويجتمع حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتبارا من يوم أمس الاثنين لمناقشة الملف النووي الإيراني الشائك مع بلدان غربية ترغب في تشديد العقوبات على إيران المتهمة بأنها لا تتعامل بشفافية مع الوكالة.

وتعتقد إسرائيل والغرب أن إيران تعمل على اكتساب القدرة على تطوير أسلحة نووية وتنفي طهران ذلك وتقول إن برنامجها النووي سلمي تماما بهدف توليد الطاقة. وتقول إسرائيل -التي يعتقد على نطاق واسع أنها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط- أن امتلاك إيران لأسلحة

إسرائيل تعزز من خطط الدفاع ضد أي هجوم إيراني

ذكرت صحيفة (الجارديان) البريطانية أمس الاثنين أن إسرائيل صعدت من تدابيرها الاحترازية للدفاع عن الجبهة الداخلية تحسبا لأي هجمات انتقامية محتملة من قبل إيران وسط تكهنات باعتزام توجيه إسرائيل ضربة عسكرية للمواقع النووية الإيرانية.

وأضافت الصحيفة - في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني -أنه بالإضافة إلى نشر أنظمة دفاع نشطة ضد الصواريخ القادمة تقوم بالاسراع في توزيع أقنعة واقية من الغازات وتوفر الملاجئ للإسرائيليين تحسبا لأي غارة إيرانية واختبار نظم معلومات عامة.

وتابعت الصحيفة إنه خلال الأشهر الأخيرة كانت هناك زيادة في الطلب على الأقنعة الواقية من الغازات واستفسارات حول الملاجئ من قبل الإسرائيليين وذلك بالتوازي مع تصاعد نغمة الحرب الصادرة من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأضافت الصحيفة أن العديد من الإسرائيليين مازالوا متشككين في مسألة الحرب ضد إيران ولذلك فإن المشاركة في تدريبات الدفاع المدني من قبل الإسرائيليين على سبيل المثال لا تزال منخفضة.

وقال داني أفرام صاحب شركة لعمل المخابئ الواقية من القنابل :«إن الطلبات حول الأقنعة الواقية من الغاز وبعض الأسلحة قد زادت عشرة أضعاف عن المعتاد بالمقارنة بالأسابيع الثلاثة الماضية».

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تقوم بزيادة توزيع الأقنعة الواقية من الغازات للمدنيين فوفقا لقوات الجيش الإسرائيلية تم توزيع أكثر من 38 ألف قناع واق خلال شهر مايو وارتفع هذا العدد إلى أكثر من 41 ألف قناع خلال شهر يونيو ووصل خلال شهر يوليو إلى حوالي 70 ألف قناع .

وأكد يواف كوهين - وهو ضابط يعمل في شركة للمعدات العسكرية - أن أكثر من 40 ٪ من الإسرائيليين الذين يصل تعدادهم الى حوالي 7.8 مليون نسمة لا يزالون من غير أقنعة مضيفا بأن الأقنعة عالية الجودة (3 أم) والتي وعدت الحكومة بتوفيرها للمواطنين قد تستغرق شهورا لتصنيعها.

المخابرات الباكستانية تدرب الجماعات المتشددة على تكنولوجيا الإنترنت

ذكرت صحيفة (الآشين أيج) الهندية أن المخابرات الباكستانية كلفت قسما متخصصا للإنترنت بمهمة تدريب عملاء في الجماعات المتشددة الرئيسية لاستخدام تكنولوجيا الانترنت .

وأوضحت الصحيفة الصادرة أمس

الاثنين أن خبراء الانترنت التابعين للمخابرات الباكستانية زاروا معسكرات تدريب المتشددين مثل (عسكر طيبة وجيش محمد والمجاهدين الهندية) أغلبهم في أقليم كشمير لتدريبهم على استخدام الكمبيوتر مشيرة إلى الحصول على هذه المعلومات السرية خلال مؤتمر مديري ومفتشي الشرطة بالولايات الذي عقد مؤخرا.

وأوضحت أن المخابرات الباكستانية تنفذ خطة لتدريب المتشددين على تكنولوجيا الانترنت نظرا لاعتقادهم بأن الهند ليست مستعدة للتعامل مع حرب أو هجوم عبر الإنترنت مؤكدة أن التدريب الذي حصلت عليه العناصر التخريبية من الخبراء الباكستانيين لعب دورا أساسيا في انتشار حملة الكراهية التي استهدفت مواطني شمال شرق البلاد في أعقاب العنف العرقي في ولاية أسام الهندية .

منوهة إلى أن المخابرات الباكستانية تعتزم توفير تدريبات خاصة للشباب الذين يمكن الاعتماد عليهم لتعطيل أو الهجوم على الخدمات الحيوية الهندية التي تعتمد على تكنولوجيا الانترنت.

دعوة لتقسيم أفغانستان إلى ممالك

قالت صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) البريطانية في افتتاحيتها أمس أن نائبا عن حزب المحافظين اقترح خطة لتقسيم أفغانستان إلى مناطق يكون من بينها ما يخضع لسيطرة حركة طالبان وقالت إن اقتراح النائب البريطاني يمثل خطة مثيرة للجدل وإن الخطة لا تزال قيد الدرس في كل من واشنطن ولندن.

وأوضحت الصحيفة أن خطة النائب الجمهوري والمساعد في مكتب الخارجية البريطاني توبياس إيلوود تتمثل في اقتراحه تقسيم أفغانستان إلى ما يشبه ثماني ممالك منفصلة وأن تكون بعض تلك الممالك خاضعة لسيطرة طالبان في البلاد.

وقالت إن من شأن الخطة المسماة «بلان سي» أو الخطة جيم بشأن مستقبل أفغانستان أن تجعل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي رئيسا صوريا يلعب دورا ثانويا وأضافت أن إيلوود حذر من خطورة الانسحاب من أفغانستان وترك البلاد تواجه مصيرها بمفردها.

وتقتضي خطة المسؤول السياسي البريطاني بشأن أفغانستان تنصيب رئيس وزراء قوي للدولة الجديدة المكونة من أقاليم وأن يعمل هذا المسؤول القوي على معالجة معضلة الحكومة الضعيفة التي تعاني منها البلاد بل يعمل أيضا على مقارعة الفساد المستشري والنزاعات القبلية والتي من شأن بقائها دون معالجة أن تدفع بأفغانستان إلى مزيد من الفوضى وذلك عند انسحاب القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن بأفغانستان (إيساف) من البلاد في 2014.

ونسبت الصحيفة إلى مصادر حكومية بريطانية رفيعة لم تذكر اسمها تأكيدها على أن «الخطة جيم» المعنية بإيجاد حل سياسي مستقبلي لأفغانستان قد قدمت إلى وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ وأن مسؤولين في البيت الأبيض ناقشوا الخطة مضيفة أن النائب البريطاني صاحب الخطة نفسه ناقشها أيضا مع مسؤولين باكستانيين في لندن.

وقالت الصحيفة إن خبراء ينتقدون محاولة فرض نظام ديمقراطي على أفغانستان مؤكدين في المقابل ضرورة تركيز قادة التحالف على كيفية إيجاد الإستراتيجية المناسبة لإخراج القوات العسكرية الأجنبية من أفغانستان قبل الموعد المحدد بحلول 2014.

عوالم العالم

مصر تنفي نيتها تغيير مكان سفارة إسرائيل

القاهرة / وكالات :

نفت الرئاسة المصرية وجود أي مشاورات بينها وبين السفارة الإسرائيلية بشأن تغيير مكان السفارة في القاهرة.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية ياسر علي إنه «لا توجد نهائياً أي مشاورات بين مؤسسة الرئاسة وبين السفارة الإسرائيلية بشأن تغيير مكان السفارة الإسرائيلية في مصر».

وأوضح أن التشاور حول هذا الأمر يجري عادة بين وزارة الخارجية المصرية ونظيرتها الإسرائيلية وأنه لا دخل لمؤسسة الرئاسة في تغيير مكان السفارة الإسرائيلية، مؤكداً أنه لم يتم تقديم طلب رسمي إلى مؤسسة الرئاسة حتى الآن بشأن هذا الأمر.

وكانت تقارير صحافية إسرائيلية ذكرت أن الرئيس المصري محمد مرسي أمر بسرعة تخصيص مبنى ليكون مقراً جديداً للسفارة الإسرائيلية في القاهرة.

وعلى صعيد آخر قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن زيارة الرئيس مرسي مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل نهاية الأسبوع الحالي تهدف إلى تعميق التعاون مع الاتحاد وبحث آفاق الاستثمارات الأوروبية في مصر ودعم القاهرة «في مسيرتها نحو التحول الديمقراطي والتعافي الاقتصادي».

وأضاف أن الجولة الأوروبية للرئيس مرسي لا تشمل زيارة ألمانيا وإن كانت هناك بالفعل دعوة من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للرئيس مرسي.

وحول ما يثار من دعوة بعض الدول الأوروبية مسيحيي مصر إلى الهجرة أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية رفض بلاده التباحث مع دول أخرى في هذه القضية باعتبارها قضية مصرية خالصة.

وشدد على أن جميع أبناء مصر «يمتلكون أسهما متساوية في الوطن ونفس الحقوق والواجبات وليس هناك أدنى تمييز ضد أي مصري مسلم أو مسيحي».

كوسوفو تحتفل باستكمال سيادتها

بريشتينا / وكالات :

احتفلت كوسوفو أمس بالحصول على سيادتها الكاملة بعد أن أعلنت مجموعة المراقبة الدولية -التي تضم 25 دولة بينها الولايات المتحدة وتركيا- حل نفسها.

وشهدت مدينة بريشتينا بهذه المناسبة احتفالا كبيرا بعد أربع سنوات ونصف السنة على إعلان استقلال كوسوفو عن صربيا من جانب واحد.

وأعلنت حل مجموعة المراقبة حول كوسوفو بعد ظهر أمس الاثنين ما يعني «حصول كوسوفو على السيادة الكاملة».

وكانت مجموعة المراقبة قد أعلنت إنهاء الرقابة الدولية على كوسوفو مطلع يوليو.

وعلى الرغم من اعتراض صربيا أيدت دول مجموعة المراقبة استقلال الإقليم الصربي السابق الذي يشكل الألبان غالبية سكانه.

وأعلن استقلال كوسوفو يوم 17فبراير 2008 بعد حرب جرت في الفترة بين عامي 1998 و1999 بين الانفصاليين الكوسوفيين الألبان والقوات الصربية.

وفي ربيع 1999 شنت قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) دون موافقة مجلس الأمن، غارات جوية على كوسوفو وصربيا استهدفت مواقع عسكرية ومدنية صربية شملت أيضا بلغراد عاصمة صربيا، مما أدى إلى انسحاب القوات الصربية من كوسوفو.

وقام وسيط الأمم المتحدة الفنلندي مارتي أهتيساري باعتماد آلية تنقل كوسوفو إلى الاستقلال تحت رقابة دولية عبر إقامة إدارة تابعة للأمم المتحدة في عملية رفضتها بلغراد.

وبسبب معارضة بلغراد لم تشمل العملية المنطقة الشمالية من كوسوفو التي تعيش فيها أقلية صربية تشكل 10 ٪ من السكان البالغ عددهم نحو 1.8 مليون نسمة.

واشترط الاتحاد الأوروبي على صربيا تحسين علاقتها مع كوسوفو للموافقة على بدء مفاوضات معها للانضمام إليه بعدما تم قبولها كدولة مرشحة للانضمام إليه في مارس الماضي.

حلفاء حاكم هونغ كونغ يفوزون بالانتخابات

هونغ كونغ / وكالات :

حقق حلفاء حاكم هونغ كونغ الجديد المدعوم من الصين ليونغ تشونينغ فوزا كبيرا بالانتخابات المحلية إذ احتفظوا بمقاعدهم مما شكل دعما للحاكم.

جاء ذلك بعدما فشلت مجموعات تنادي بالديمقراطية في الاستفادة من احتجاجات غاضبة استمرت أسابيع ضد سياسات ذات صلة ببكين.

وإثر الأداء الضعيف للمعسكر الذي ينادي بالديمقراطية في هونغ كونغ قدم ألبرت هو استقالته من منصب رئيس الحزب الديمقراطي أمس على الرغم من إعادة انتخابه وذلك بعد الخسارة التي وصفها بأنها «هزيمة سيئة» في الانتخابات التي جرت أمس الأول.

وفاز المعسكر الفضفاض الموالي للديمقراطية بـ18 مقعدا فقط من بين المقاعد التي تنتخب بشكل مباشر وعددها 35 مقعدا في المجلس التشريعي الذي يمرر السياسات والميزانيات ويضع القوانين المكون من 70 مقعدا.

ويعتبر عدد المقاعد التي فاز بها الموالون للديمقراطية في هونغ كونغ أقل مما كان متوقعا وهم يطالبون بديمقراطية كاملة وافقت بكين على مضض على أن تمنحها للإقليم عام 2017.

وأجريت الانتخابات المحلية أمس الأول بعد أن سحب ليونغ تشونينغ السبت الماضي خطة التدريس الإجباري لمنهج التربية القومية التي وصفها المحتجون طوال عشرة أيام من المظاهرات بأنها دعاية للحزب الشيوعي الصيني حيث تهدف إلى تلقين الأطفال مبادئ الحزب.

وللمرة الأولى منذ عودة هونغ كونغ إلى الصين في 1997، ينتخب أكثر من نصف أعضاء المجلس التشريعي الذي تستمر ولايته أربع سنوات بالاقتراع المباشر.

أما الأعضاء الباقون فيتم اختيارهم وفق نظام مزدوج من كبار الناخبين ومعظمهم موالون لبكين.

ومنذ أن أعادت بريطانيا المنطقة إلى الصين في 1997، أصبحت هونغ كونغ «منطقة إدارية خاصة» وتتمتع مبدئيا بحكم ذاتي واسع بموجب نموذج «بلد واحد ونظامين».

ويتمتع سكان المنطقة بحرية كبيرة في التعبير لا وجود لها في بقية أنحاء الصين لكن بكين تتحكم إلى حد كبير في بالحياة السياسية المحلية.

وشعر الديمقراطيون بالقلق من انتخاب الرئيس الجديد للسلطة التنفيذية الذي اختارته هيئة من 1200 من كبار الناخبين الموالي معظمهم لبكين.

اليونان ماضية بالتقشف رغم الاحتجاجات

أثينا / وكالات :

أكدت اليونان أمس مضيها في إقرار خطة جديدة للتقشف بهدف خفض إضافي من المصاريف الحكومية يقدر بنحو 11.5 مليار يورو (14.5 مليار دولار) لضمان استمرار تلقيها أموال معونة الإنقاذ وذلك رغم المظاهرات الحاشدة التي خرجت أمس الأول ضد التوجه الحكومي.

ومن المقرر أن تعرض أثينا خطتها الجديدة للتقشف إلى مجموعة الترويكا (الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) التي تشرف على برنامج إنقاذ اليونان.

وسوف يعقد مسؤولون من الترويكا أول جولة من المباحثات مع وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس في وقت لاحق على أن تلتقي الترويكا رئيس الوزراء اليوناني أنطونيوس ساماراس اليوم.

ويلتقي رئيس الوزراء ساماراس أيضا في وقت لاحق اليوم بالشريكين الأصغرين في حكومته الائتلافية لبحث إجراءات الحزمة التي أدت لاندلاع مظاهرات واسعة النطاق.

وأعرب زعيم حزب باسوك الاشتراكي إيفانغلوس فينيزيلوس وزعيم اليسار الديمقراطي فوتيس كوفيليس عن تحفظات قوية بشأن الإجراءات التي تتضمن خفض المعاشات والرواتب، قائلين إنه كان يجب أن تطالب اليونان الدائنين بوقت إضافي لتنفيذ هذه التخفيضات.